@ 338 @ المشايخ الاربعة الاولين فى معجم صغير وأجازنى غير واحد من مشايخى بالافتاء والتدريس ولما توفى شيخنا على بن الجمال أمرنى جماعة من مشايخنى منهم الشيخ الجليل عبد ا باقشير بالجلوس فى محله بالمسجد الحرام فاعتذرت بامور منها اشتغالى بالطلب على المشايخ اغتناماً بملازمتهم قبل حلول وفاتهم وذلك عندى أهم من التدريس فلم يقبلوا وألحوا على فى ذلك فجلست فى المسجد الحرام عدة أعوام ثم انقطعت عنه لمرض شديد وطلب منى جماعة القراءة فى الدار وكنت أستشفى بذلك واستمريت عليه ثم طلبوا العود الى المسجد الحرام فلم ينشرح صدرى اليه وطلب منى جماعة ان اؤلف فى علم الميقات فألفت رسالة فى علم المجيب وانتفع بها الطلبة ثم شرحتها شرحا وانتفع بها وكتبه كثيرون من أهل مصر واليمن والهند وألفت رسالتين مطولتين فى علم الميقات بلا آلة ورسالة فى معرفة ظل الزوال كل يوم لعرض مكة ورسالة فى معرفة اتفاق المطالع واختلافها ورسالة فى المقنطرة ورسالة فى الاصطرلاب وألفت شرحا على مختصر الايضاح للشيخ ابن حجر جمعت فيه ما فى الكتب المتداولة فجاء فى جلدين كبيرين ولما قرأنا التسهيل على شيخنا الشيخ عيسى المغربى جمعت من شروحه مسودات ثم عن لى ان أجعلها شرحا لجمع الجوامع النحوى للجبلال السيوطى فشرحته ولكنه لم يتم الآن وشرحت منطق السيوطى وهو الآن مسودة وشرحت مختصر الرحبية المسمى بالتحفة القدسية نظم الامام بن القاسم سميته بالمنحة المكية وجمعت ذيلا على نور السافر فى أخبار القرن العاشر للشيخ عبد القادر بن شيخ العيدروس فجاء فى مجلد كبير وجمعت تاريخاً فى أخبار القرن الحادى عشر كتبت منه مجلدا وأخذ عنى خلق كثير فى عدة علوم وطلبوا الاجازة فأجرتهم ولبس منى الخرقة كثيرون ومدحنى جماعة من أشياخى وغيرهم بقصائد ظريفة ما استحسنت ذكرها واخترت الاستيطان فى حرم ا هذا ما ترجم به نفسه ولم أطلع له على أزيد من هذا القدر وهو مشهور الصيت وله عقب بمكة الآن وكانت وفاته فى آخر ذى الحجة ثلاث وتسعين وألف رحمه ا تعالى .

محمد بن أبى السرور بن محمد سلطان البهوتى الحنبلى المصرى الفاضل الاوحد كان من أجلاء الفقهاء الحنابلة بمصر له فى الفقه والعلوم المتداولة اليد الطولى قرأ على الامامين عبد الرحمن ومنصور البهوتيين الحنبليين وعلى غيرهما وشيوخه